(أتيتُك لا مِنْ قُرْبَةٍ هي بَيْنَنا ... ولا نعمةٍ قَدّمتُها أستَثيبُها) .

(ولكن مع الرّاجِين أن كنتَ مَوْرِداً ... إليه بُغَاةَ الدّيْن تَهْفُو قلوبها) .

(أغِثْنِي بِسَجْلٍ مِنْ نَدَاك يكفّني ... وقاك الرّدَى مُرْدُ الرّجَالِ وشِيبُها) .

(تسمى ابن عبدا حرا لوصفه ... وتلك العلا يعنى بها من يصيبها) .

فأعطاه أربعة آلاف درهم فأداها في مكاتبته وعتق .

أخبرني جعفر بن قدامة قال حدثني حماد بن إسحاق عن أبيه قال كان أبو عطاء السندي يجمع بين لثغة ولكنة وكان لا يكاد يفهم كلامه فأتى سليمان ابن سليم فأنشده .

(أعوزَتْني الرّواةُ يابْنَ سُلَيم ... وأبى أنْ يقيم شِعْرِي لساني) .

(وغَلَى بالذي أُجَمْجِمُ صَدْرِي ... وجَفَاني بعُجْمَتي سلْطانِي) .

(وازْدَرَتْني العيونُ إذ كان لَوْنِي ... حالكاً مُجْتَوىً من الألوان) .

(فضربتُ الأمورَ ظَهْراً لبَطْنٍ ... كيف أحْتَالُ حِيلةً للساني) .

(وتمنيتُ أنني كنت بالشّعْر ... فَصِيحاً وبانَ بَعْضُ بَناني) .

(ثم أصبحتُ قد أنخْتُ رِكابي ... عند رَحْبِ الفِنَاء والأعطان) .

(فاكفِني ما يَضِيقُ عنه رُوَاتي ... بفصيح مِنْ صَالحِ الغِلمان) .

(يُفْهِمُ الناسَ ما أقول من الشّعر ... ِ فإنّ َ البيانَ قَدْ أعياني) .

(فاعْتَمِدْني بالشكر يابْنَ سُلَيم ... في بلادِي وسائرِ البُلدان) .

(ستُوافيهُمُ قَصائدُ غُرٌّ ... فيك سَبّاقةٌ لكل لسان) .

(فقديماً جعلتُ شكري جَزَاء ... كلّ ذِي نعمةٍ بما أوْلاَني)